

زوجة الرئيس السوري
أسماء الأسد تشارك في
إعداد طعام الإفطار في
دار أيتام في دمشق أمس
(أ ف ب)



هجم التداول بغير الليرة السورية

إلى عام 1986، الذي كان يمنع السوريين من امتلاك الدولار». وأضاف: «اليوم، القرار المتخذ يهدف إلى جعل كل عملية بغير الليرة السورية مسألة معقدة، والسيطرة على سعر الصرف». وفي السياق، أوقفت إحدى الجهات الأمنية صاحب أحد أكبر شركات الصرافة مع عدد من موظفيه يوم الخميس الماضي، من مكان عملهم في دمشق، حسبما نقلت مواقع إعلامية اقتصادية سورية.

ولم تتضح أسباب التوقيف الذي جرى وسط حضور العديد من المواطنين الراغبين بشراء الدولار.

من جهة أخرى، وأصل مصرف سوريا المركزي تدخله في أسعار الصرف، يوم أمس، في السوق بذات سعر جلسة التدخل يوم الخميس الماضي للدولار الأميركي، حيث قام ببيعهم لشركات الصرافة بـ173.5 ل. س. على أن تقوم الشركات ببيعهم للمواطنين بسعر 175، ويسقف 500 دولار لكل مواطن راغب بشراء الدولار لأغراض غير تجارية.

(الأخبار، سانا)

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً تشريعياً قضى بمنع التداولات التجارية بغير الليرة السورية.

ونص المرسوم على أنه «مع مراعاة أنظمة القطع النافذة يمنع التعامل بغير الليرة السورية كوسيلة للمدفوعات أو لأي نوع من أنواع التداول التجاري أو التسديدات النقدية، وسواء كان ذلك بالقطع الأجنبي أو بالمعادن الثمينة».

وأكد المرسوم أنه «لا يجوز بغير موافقة مجلس الوزراء عرض السلع والمنتجات والخدمات وغيرها من التعاملات التجارية بغير الليرة السورية».

وفرض المرسوم عقوبة على من يخالف أحكامه، تراوح بين الحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات، أو الأشغال الشاقة المؤقتة بين ثلاث سنوات وعشر سنوات، تبعاً لقيمة المدفوعات أو المبالغ المتعامل بها.

ورأى مدير الأسبوعية الاقتصادية «سيريا ريبورت» جهاد يازجي، أن الخطوة «ذات رمزية لأنها تأتي بعد نحو عشرة أعوام بالتمام والكمال من إلغاء الرئيس الأسد القانون رقم 24 العائد

إلى مقاتلين في سوريا، مدعومين من تنظيم القاعدة. وفتحت الشرطة تحقيقاً بعد مصادرة عشرات آلاف الجنيحات الاسترلينية نقداً في دوفر جنوب شرق إنكلترا، كانت في حوزة مجموعة من الأشخاص في طريقهم إلى الشرق الأوسط. ووفقاً للصحيفة، كان هؤلاء الأشخاص مسافرين بوصفهم يعملون لمصلحة مؤسسة تدعم المساعدات للشعب السوري.

ومن بين المنظمين لهذه القافلة، السوري المقيم في بريطانيا معتز دبس الذي سبق أن اتهم بالتورط في تفجيرات مدريد. وأفادت «ذي صندي تايمز» بأن داعمي قوافل المساعدات هذه سبق أن أوقفوا وحقق معهم تحت قانون مكافحة الإرهاب، قبل أن يسمح لهم بمتابعة رحلتهم. وأضافت الصحيفة إن معظم أموال القافلة جرى جمعها بالتعاون مع جمعية «مساعدة سوريا» في المساجد البريطانية، لكنها تؤكد أنه «لا دليل على أن الأموال وجدت طريقها إلى أيدي إرهابيين».

(الأخبار، أ ف ب، سانا)

بأعداد كبيرة على سوريا». في موازاة ذلك، حذر رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف من أن «التدخل الخارجي النشط في الشؤون الداخلية لسوريا يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية دائمة، ما يؤجج استمرار المشاكل فيها وإلى عدم استقرارها».

وكان ميدفيديف قد أوضح في وقت سابق أن موقف بلاده يقوم على فكرة أن مستقبل سوريا يجب أن يكون في أيدي الشعب السوري بدلاً من أن تقرره مؤسسات دولية أو قوى أخرى.

مساعدات خيرية بريطانية للقاعدة

في سياق آخر، كشفت صحيفة «ذي صندي تايمز» البريطانية عن دعم مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة في سوريا بأموال جمعيات خيرية بريطانية.

وفي مقال بعنوان «التحقيق في المساعدة الخيرية البريطانية للإرهاب»، أشار الكاتب إلى أن الشرطة تحقق مع مؤسسة خيرية بريطانية بعد مخاوف من أن متطرفين في بريطانيا يحولون أموالاً

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» بأن روحاني شدد، خلال استقباله رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، على أن «العلاقات الراضخة والداخلية لسوريا والتي تربط بين الشعبين والبلدين الصديقين والمبنية على أسس التفاهم والمصير المشترك وتلبية طموحات وتطلعات الشعبين، لا يمكن أي قوة في العالم أن تزعمها أو تنال منها». ورأى أن «ما يحدث حالياً في سوريا هو محاولة فاشلة لإسقاط وضرب محور المقاومة والصمود والممانعة للمخططات الصهيونية الأميركية من خلال دعم الإرهاب والتكفيريين».

في سياق متصل، اتهم الحلقي الولايات المتحدة وبعض الدول العربية بأنها غير جادة في إيجاد حل سياسي للأزمة القائمة في بلاده. وأضاف، في مقابلة مع قناة «العالم الإخبارية»، إن «المؤشر على أن الحرب في سوريا لن تنتهي في المدى المنظور، هو أن هذه الدول لا تزال تعلن تسليح وتمويل وإيواء كثير من المجموعات الإرهابية التي تتدفق

...والأنظار نحو غوطة دمشق

اشتباكات وقعت، أول من أمس.

من دمشق إلى حلب

وعندما تسمع عبارة من أحد العسكريين: «الجيش مرتاح وضعو»، تأكد أنها صحيحة، لا سيما بعدما علمت «الأخبار» أن استقرار وضع الجيش عسكرياً في بعض مناطق ريف دمشق، جعل بعض الفرق تسحب قواتها باتجاه حلب. أمر يبدو مفاجئاً في ظل إصرار العسكريين على أن معركة حلب ما زالت غير موجودة ضمن الخطط العسكرية المنظورة، ريثما تنتهي العملية العسكرية في مدينة حمص وريفها. سحب بعض قوات النخبة إلى حلب يعني، بحسب أحد العسكريين هناك، أن الدولة السورية تحرص على إبقاء الوضع في حلب تحت السيطرة، بحيث يمكن التدخل في أي لحظة لقلب الواقع الميدانية، إذ يرى أحد الضباط أن منع تقدم المسلحين أكثر يعني ضبط الوضع على الأرض كما هو، والقوات جاءت من دمشق لتعزيز مواقع الجيش.

في منطقة الراشدين على تخوم خان العسل الحلبية يربط عناصر من الجيش السوري بعض هؤلاء العناصر بسكنهم هاجس رفاقهم الذين استشهدوا قبل أيام

استقرار وضع الجيش في ريف دمشق جعل بعض الفرق تسحب قواتها باتجاه حلب

في المكان. خط إمدادهم مضمون، وهم يتميزون خلال أي معركة قد يدخلونها أن موقعهم الاستراتيجي يكشف أمامهم كل تحركات العدو. يقدر بعضهم عدد المسلحين الذين يفتحون النيران عليهم كل ليلة بقرابة ألف، ممن يسكنون نهراً وينشطون ليلاً. هدف الجيش من الوجود في المكان هو منع تقدم الطرف الآخر، الذي ما زال يسكر جزءاً ما اعتبره «هزيمة خان العسل» للجيش السوري، التي أثرت سلباً على معنويات المقاتلين السوريين.

وعلى صعيد آخر، لا تزال العمليات العسكرية مستمرة في أحياء حمص وريفها، إلا أن الأحداث الميدانية بدأت

تأخذ طابعاً تصاعدياً صعباً، إذ إن قصف مستودع الذخيرة في حي وادي الذهب وسط حمص أرخى بظلاله على حياة أهل المدينة. ساعتان كاملتان يروي عنهما سكان حمص العجب. سقوط صاروخ واحد على المستودع جعل المنطقة تترجح تحت وطأة الصواريخ التي انفجرت. ويروي أحد سكان مساكن الشرطة القريبة من المنطقة أن الانفجارات استمرت في المكان حتى قصف الموقع جواً للتخفيف من حدة الانفجار. أحوال الأحياء «المؤيدة» ليست جيدة إجمالاً، إذ إنها عرضة للقذائف والصواريخ طوال الوقت... وللعوبات الناسفة، حيث قتل مواطن وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، جراء تفجير عبوة في منطقة الحولة على طريق مريمين قرمص.

يأتي ذلك بالتزامن مع اشتداد الاشتباكات في ريف اللاذقية، حيث تشهد المدينة معاركها الأعنف في جبل الأكراد. وفيما يستميه مسلحو المعارضة «معركة تحرير الساحل» أو «معركة أحفاد عائشة أم المؤمنين» تشتد الاشتباكات في بلدة الحفة، في محاولة لإحراز تقدم عسكري قبيل عيد الفطر، إثر استحالة تحقيق أي انتصار في المدن الأخرى.

نور علمي
النور

صحة وهنا
كول وشكور

يوميًا الحادية عشرة صباحاً

إذاعة
النور
FM 91.9